

# البخاري (502) كراهية التناول على العبيد وقول عبدي أو أمتي "كتاب العتق باب (61-02) للشيخ مصطفى العدوي"

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الامام البخاري رحمه الله تعالى باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده - [00:00:00](#)

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة وهو ابن قانبل القانبي عن مالك وهو شيخه امام اهل المدينة مالك بن انس ومن مناقبه ان الخليفة في زمانه اراد ان يجمع الناس على فقهه - [00:00:44](#)

فابي ذلك فقال ان الناس قد وقفوا على ما لم نقف عليه وجمعوا ما لم نجمع عن نافع وهو مولى عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:16](#)

العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين اذا احبنا تتضاعف الاجور لقرائن واحبنا ايضا تتضاعف الاوزار لقرائن يعني احبنا تعمل العمل فتحصل على اجره مضاعفا ونفس العمل - [00:01:49](#)

تعمله وتحصل على اجر واحد ونفس العمل تعمله وتحصل على اجره اضعافا كثيرة بحسب القرائن المحيطة بالعمل والمحتفة به قد قال الرسول صلى الله عليه وسلم وان احدهم لينصرف من الصلاة - [00:02:28](#)

ما يكتب له الا نصفها واخر ما يكتب له الا ثلثها ورابع الا ربعه خامس الا سدسها فسادس الا عشرها وهي الصلاة والشخص يجاور شخصا اخر هذا له اجره تام وهذا له عشر الصلاة - [00:02:57](#)

وهكذا في كل العبادات. فاذا مثلنا بعبادة كالصدقة احبنا تتصدق بصدقة تأخذ لها اجرا الحسنة بعشر امثالها هل تتصدق بصدقة تأخذ اجرين بعشرين مثل احبنا تتصدق بصدقة تأخذ سبعمائة ضعف - [00:03:28](#)

احبنا تتصدق بصدقة التمرة تأتي كالجبل العظيم فكل هذا له اسباب. فمثلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على القريب صدقة وصلة لا اجران يعني الجنه تتصدق به على - [00:04:02](#)

رجل فقير لك اجر على فقير قريب لك لك اجران انفقته في الجهاد في سبيل الله كسب مائة ضعف كان من كسب طيب وعظمة النوايا الحسنة وابتعدت عن الرياء والشوائب ووصل الى ثمرة تأتي يوم القيامة كالجبل - [00:04:30](#)

العظيم وهكذا سائر الاعمال قال حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:59](#)

ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تأديبها واعتقها وتزوجها فله اجران. فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران ايما عبد ادى حق الله وحق ما وليه فله اجران - [00:05:27](#)

الحديث هذا مطلع ثلاثه يؤتون اجرهم مرتين. هنا اختصر الى فقرتين حصل خلط في هذا الحديث وركب على سنده متن حديث اخر واخطأ بعض الافاضل من معاصرينا فصححوه وهو ثلاثة - [00:05:56](#)

لا يقبل الله سبحانه وتعالى صلاتهم الحديث ذكر فيه رجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها ورجل ادان رجلا ولم يكتب اورده الحافظ ابن كثير في تفسير اية الدين وبين ضعفه - [00:06:25](#)

فبعض العلماء دخل عليهم سند في سند فركبوا المتن الاخير على السند هذا ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين فصححوه وخبر هو لا يصح

قال حدسنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله - [00:06:55](#)

اخبرنا يونس عن الزوري سمعت سعيد ابن المسيب يقول قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج - [00:07:22](#)

وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك ايضا هذا الحديث حصل به خلل كيف الخلل؟ الجزئية الاخيرة منه ادرجت على اوله من قوله والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اكون مملوكا - [00:07:52](#)

هذا كلام من؟ كلام ابي هريرة. ادخله الراوي على كلام رسول الله ولم يبين هنا فناس اخطأوا ورووا الحديث بطوله منسوباً الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا خطأ لان ام الرسول ما كانت - [00:08:21](#)

موجودة فكونه يقول والذي نفسي بيده لولا الجهاد وبر امي لاحببت ان اكون مملوكا ما يتأتى من وجوه اولاً ام الرسول لم تكن موجودة. سانبا الرسل لا يكونون من العبيد - [00:08:45](#)

بل من افاضل اقوامهم من اوسطهم نسباً ولم نعلم ان رسولا كان عبداً. كان عبداً يعني يباع ويشترى كان عبداً يباع ويشترى فات هذه جعلتنا نقطع بان قول والذي نفسي بيده لولا الجهاد وبر امي لاحببت ان اكون مملوكا ليست من كلام - [00:09:08](#)

الرسول صلوات الله وسلامه عليه علم؟ ماشي سيدنا يوسف بيع واشترى كان عبداً؟ لا بس. لا اعتمد وهو محرم. هذه كبيرة كبيرة من الكبراء من عبد واستعبد محرماً فهذا يسمى في الحديث المدرج يسمى ماذا؟ المدرج - [00:09:35](#)

كما اقول لكم مسلاً مسال الادراج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشخص في خطبة الجمعة من فعل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:10:13](#)

فليقل خيراً او ليصمت فاصمتوا يا عباد الله لا تتكلموا كثيراً فيأتي شخص يظن ان كلمة فاصمتوا يا عباد الله من كلام الرسول فينسبها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليست من قبله عليه الصلاة والسلام - [00:10:28](#)

ومن وله صور متعددة الادراج كان محدث يحدث يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رجل من باب المسجد عليه علامات الصلاة ومشهور بانه يصلي من الليل فالمحدث في مقامه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:52](#)

فنظر الى الداخل فقال من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار فهو يقول تعقيباً على من؟ على الداخل فظنها الشخص كلاماً للنبي عليه الصلاة والسلام فقال قال رسول الله من كثر صلاة - [00:11:19](#)

تب الليل حسن وجهه بالنهار المهم يسمى ماذا؟ المدرج. المدرج كلام يدخل على كلام الرسول. وليس من كلام كثير من الايات التي فيها واقرأوا ان شئتم فمن الاحاديث التي فيها. واقرأوا ان شئتم في الغالب مدرجا. مثلاً مثلاً - [00:11:36](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها وان كانت هذه فيها بعض النزاع واقرأوا ان شئتم وظل ممدود - [00:12:06](#)

احياناً تتوهم ان الكلام كلام الرسول وهو كلام الصحابة ما من مولود يولد الا وطعن الشيطان في خاصرته حين يولد الا ما كان من مريم وابنها واقرأوا ان شئتم واني اعيدتها بك وزريتها من الشيطان الرجيم - [00:12:24](#)

وكثيراً ما يأتي الادراج كالفاظ تفسيرية ذكر الحديث وفيه في في الشجرة الملعونة في القرآن عفوا وقالوا هي شجرة الخلد قل لي زيادات تفسيرية ليست من تفسير الرسول انما من تفسير بعض الرواة. وكان من المشهورين بالادراج الامام الزهري رحمه الله حتى

قال له - [00:12:45](#)

قيل يا امام افضل كلامك عن كلام رسول الله افضل كلامك عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ميز كلامك من كلام النبي عليه الصلاة والسلام واضح يا اخوان - [00:13:22](#)

اذن احياناً من العلل التي تعتري الاحاديث مع الوهم يركب متن على سند فركبوا متن على سند متن يركب على سند فيصحح به او يضاعف. كما وقع للشيخ ناصر رحمة الله عليه - [00:13:41](#)

وقد بين ذلك في بعض كتبه اللهم احيني مسكيناً وتوفني مسكيناً هو متني مسكيناً واحشني في زمرة المساكين حصلت هذا

الحديث قصة الشيوخ رحمة الله عليه ذكر هذا الحديث وقال - [00:14:07](#)

وقد وقفت له من فضل الله على سند لم اسبق اليه عند عبد بن حميد في المنتخب عند عبد ابن حميد في المنتخب وذكر سند زاهره  
صح فذهب حاجا في سنة من السنوات الى رجل بمكة بمنى - [00:14:36](#)

كان رجلا مغربيا رحمة الله عليه وتجنس. الرجل هو الذي يحكي لي هذا فتجنس بالجنسية السعودية عندهم مكتبة مخطوطات  
حديثية فكتاب المنتخب لم يكن مطبوعا. فراجع الكلام فوجد ان نظر الشيخ انتقل من سند الى - [00:15:03](#)

سند اخر والسند الذي لهذا الحديث سند ضعيف جدا فزاره الشيخ في مكتبته فاطلعه على الخطأ فقال لعل نسخة المكتبة  
الظاهرية تختلف فرجع الى المكتبة الظاهرية فوجدها مطابقة لما عند الشخص - [00:15:25](#)

فشكره واثبت هذا في كتابه. وان كان جنح لتحسين الحديث من وجوه اخر. لكن الشاهد انه سبق بصره فهو ركب سندا على متن اخر  
فصح الخبر فصح الخبر وشكر هذا الصنيع للرجل الذي كتب ذلك رحمة الله تعالى عليهما. وقد ماتا جميعا - [00:15:49](#)

اذا هذا نوع من انواع ماذا؟ العلل او الادراجات التي تحدثس. ليه الاولين والآخرين على السواء فنحن بشر نحن بشر حدثنا اسحاق بن  
ناصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش دفن ابو صالح - [00:16:15](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعم لاحدهم فنعم الشيء نعم الصنيع صنيع عديم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده هذا في العبيد  
يحسن عبادة ربه يحسن عبادة الله ايه المشكلة؟ لا اقصد يعني - [00:16:35](#)

يا مولانا مسلا لآ مولانا كلمة يا مولانا التي يستعملها الناس الان خاصة القطاع الازهري. يا مولانا يا مولانا الموضوع في غير محلها  
مولانا على عهد الرسول بل في كتاب الله وهو كل على مولاه يعني على ماذا؟ على سيده الذي يملكه - [00:17:22](#)

مم باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي او امتي وقول الله تعالى فالصالحين من عبادكم وامائكم فقال عبدا مملوكا والف يا  
سيدة لدى الباب. كله يسبت ماذا يسبت جمال او يسبت وجود العبيد والايامن - [00:17:45](#)

فقال من من فتياتكم المؤمنات وقال فيا سيدة لدى الباب قال من فتياتكم مؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى  
سيدكم استعمالات يعني الالفاظ تزكركني عند ربك قال عند سيدك - [00:18:19](#)

ومن سيدكم من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد ابن قيس قال انا نبخله. يورد البخاري هذه الالفاظ لبيان جواز استعمالها مسلا  
وينكحوا الايامى منكم والصالحين مني. عبادكم العبيد وامائكم امائكم يجوز استعمالها - [00:18:41](#)

وقال عبدا مملوكا يعني يجوز استعمال لفظه عبدا مملوكا وقال فيا سيدة يجوز تعمل لفظة سيد من فتياتكم امانة يجوز تعمل كلمة  
الفتيات على الامام قال النبي قوموا الى سيدكم عن الانصار الاوس سيدكم سعد بن معاذ - [00:19:06](#)

فيورد ما يدل على ان هذه الكلمات يجوز استعمالها ويشرى استعمالها يجرى استعمالها فهو يقول كراهيات التطاول على الرقيق  
وقوله عبدي او امتي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع - [00:19:31](#)

عن عبدالله رضي الله عنه نافعا عن عبد الله وعبدالله بن عمر مولاي سالم عن عبدالله هو عبدالله بن عمر مولاه الاسود عن عبدالله  
وابن مسعود عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبدالله وعبدالله بن عمرو بن العاص - [00:19:59](#)

ابو بردة عن عبدالله وعبدالله ابن قيس ابو موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة  
ربه كان له اجره مرتين قال حدثنا محمد بن العلاء - [00:20:25](#)

حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة  
ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران - [00:20:47](#)

دفن محمد حدثنا عبدالرزاق اخبرنا معمر عن همام ابن منبه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا  
يقبل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك - [00:21:11](#)

ولكن لينقل سيدي مولاي ولا يقبل احدكم عبدي امتي ولكن لينقل فتاي وفتاتي وغلाम يعني ابعادا لماذا للتشبه وان كان جائزا لكن  
الاولى ترك ذلك قال حدسنا ابو النعمان حدسنا جرير بن حازم - [00:21:27](#)

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل - [00:21:59](#)

واعتق من ماله والا فقد اعتق منه ما اعتق اعتق منه ما اعتق الحديس هذا تقدم وكان فيه اشكال اذا كان عندي عبد انا شريك انا وانت فيه يعني انا وانت اشترينا عبدا بكم - [00:22:15](#)

بخمسة الاف جنيه. انا دفعت اثنين ونص وانت دفعت اثنين ونص. اصبحنا شريكان في ماذا؟ في العبد انا قلت نصيبي لوجه الله حر وانت يا عبده اتصرف اشتغل اشترى نفسك من هذا الرجل - [00:22:34](#)

الحديس هذا يلزمني انا يا من اعتقت انني ان كان عندي مال اكمل واشترى نصيب الاخر واعتقه لوجه الله مفهوم كده في زيادة فيها اشكالات في المتن وهي ان كان له مال قوم عليه واعطى قيمة العدل وان لم يكن له مال استسعى. اشتغل - [00:22:55](#)

غير مشقوق عليه. يعني حتى يأتي بمال يخلص نصيبه فلفظة الاستسعاء تقدم الكلام عليها بما فيه الكفاية الحث على اتمام وانت تقول انت كلامك فيه نزر من ناحية تقول فيه الحسد على اتمام المعروف صح - [00:23:22](#)

العلماء ما خدوش كده قالوا استسعى امر وجوب اي غير مشغول لكن امر ايضا وجوب ما لم يشق عليك كيف توجب علي ما لم يجيبه الله هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. هذا هو الوجه - [00:23:54](#)

وجه الاشكال كنا تناولنا مسألة من المسائل المهمة واطن استشارات اخواني في قبل الفتوى فيها وبعد بحث فيها وصلنا للاتي ان مثلا المسألة كان اصلها امرأة ضربت امرأة بحجر فاجرتها - [00:24:14](#)

او ضربتها في بطنها فاجهضتها قلنا ان عليها ماذا؟ الغرة الغر هذه تقوم بعشر الدية الان المرأة تقول لا اجد غرة يعني لا اجد انا اشترىها. لا اجد اما اشترىها حتى اعطيها لمن - [00:24:38](#)

المضروبة لا نجد امة فماذا نصنع؟ كان السؤال هل تعطى قيمة الغرة او ماذا كان هذا السؤال. اخرجنا من هذا السؤال الى التعميم تعميم امر واقع ومتكرر في الناس هو في الحقيقة يعني - [00:25:00](#)

كنت متهيا من الفتية في الى ان وجدت كلاما مطمئنا للامام الشافعي رحمه الله وهي مسألة رجل قال لامرأته انت علي كظهر امي نزل عليه كم ستين يوم؟ لا مش كده - [00:25:23](#)

شهرين ايه بس ها؟ اولا بالترتيب الذين ظاهرون منكم من نساءهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبلي ان يتماسوا فمن لم يجد فصيام الشهرين متتابعين من قبل الالتماس. السؤال هو انا لم اجد رقبة - [00:25:47](#)

ليس عندي رقبة انا ملزم بماذا اولاً؟ بالرقبة. ان لم اجد فان تقضي الى ماذا؟ الى الصيام في كفارة الصلاة انا ما عندي رقبة لكن عندي مال اشترى به الرقم - [00:26:14](#)

انا انا ما عندي ما ما عندي رقبة لكن عندي ماذا؟ مال استطيع ان اشترى به الرقبة لكن الرقبة غير موجودة ادفع قيمتها او انتقل الى الصيام السؤال واضح؟ السؤال واضح - [00:26:35](#)

بدنا نرجعك للخلف بعض الشيء لاني سالزمك بالزام التي ضربت امرأة اجهضتها. ليس عندنا صيام فيها انما فقط مسألة ايه؟ الغرة ليست عندنا غرة جلست عندنا غرة لكن معنا المال - [00:27:01](#)

هل نقول نحن لم نجد غرة لا شيء لك او نعطيها قيمة المال ها نعطيها قيمة المال. اذا الذي لا يملك الرقبة وجد ثمنها الثمن قام مقام الرقبة في مسألة الغر. هذا رأيكم - [00:27:23](#)

يعني ما هو كده. الامام الشاب لاً ما فيش فيها من لم يجد. لا تخلط لا تخلط الامور. اتكلم الان على ماذا؟ على الاجهاض. على الاجهاض ليس فيها. رمت امرأة فاشضتها عليها الغرة. ليس فيها نص - [00:27:47](#)

انها تنتقل الى صيام. في كفارة ازدهار الامام الشافعي يقول تحرير رقبة فمن لم يجد صيام شهر قل من لم يجد الرقبة ووجد ثمنها كان كالواجد. للرقم كان كالواجد للرقم. فكأنه يرى قيمة العدل في حال غياب الشيء الذي لا يستطيع. هو ليس عندي ما عندي -

[00:28:05](#)

رقم ما عندي عبد لكن معي قيمة العبد كلام مهم انتبه كلام مهم انتبه استنى بس اياك تغرم غرامة كبيرة انت الان كلام مهم ليس كلاما يعني تضييع وقت انتبه - [00:28:35](#)

فانت الان الله موسع عليك قلت لزوجتك وقدر الله عليك حتى يرزق الفقراء. قلت لزوجتك انت محرمة علي زي ام اختي خلاص لك انت تحبها وتريدها تريد ترجع هنقول لك حل رقبة - [00:28:56](#)

تأتي تقول ما عندي قل عندك فلوس ولا ما عندك هنقول عندي فلوس قال لك ادفع قيمة الرقبة لمن؟ للفقراء والمساكين بهذه الفتوى لا اقول لك انتقل الى الصيام. فالشافعي يقول الامام الشافعي رحمة الله عليه. ومن لم يجد الرقبة وجد سمنها - [00:29:19](#)

كان كالواجد كالواجد لها وجدت الشافعية وجدت ابن قدامى وجدت عدد كبير من العلماء. يقولون ان وجد القيمة كالواجد لماذا؟ للشيء فهمت فالان الفتوى ستتحرك الذي يقول لزوجته انت عليها كظهر امي. قلت تعال تستطيع تحرير رقبة؟ يقول ما معي فلوس - [00:29:45](#)

لكن مش لاقى رقم ادفع قيمة الرقبة. كم الرقبة؟ عشر الدية الاصلية. اذا كانت الدية مسلا بخمسة بمية وخمسين الف هتدفع كم يا احمد؟ خمستاشر الف عجزت انتقل الى ماذا؟ الى صيام شهر متتابعين. فلن يكون انتقال الى الصيام الا في حال - [00:30:16](#)

الا في حال العجز عن قيمة الرقبة. على الرقبة او قيمتها. نعم هيبقى الزامي الزام لمن؟ للمستطيع للغني لكن امثالنا موجود نقلت كلام الامام الشافعي الحمد لله وعدد من الائمة في المسألة اتى يبلغ الفتوى فيها زمنا - [00:30:43](#)

زمنا لان كان الكلام متعلق بالقتل ايضا انا قاتلت نفسا خطأ. الله يسلمنا واياكم من هذا شخص قتل شخص خطأ عليه دية وعليه تحرير رقبة فوجد الدية وسدد. بقيت من ماذا؟ بقيت الرقبة - [00:31:09](#)

هل ينتقل الى الصيام لكونه لم يجد رقبة؟ او يخرج قيمة الرقبة للمساكين فعلى على ترتيبات الامام الشافعي انه سياخذ قيمة الرقبة لمن؟ للمساكين ولا يلزم حينئذ بصيام ان كان واجدا ان كان واجدا. نعم - [00:31:29](#)

ما هو بيقول ان لم توجد الرقبة ووجد ثمنها ووجد ثمنها فهو كالواجد لها من عرضه من ثلاث اسابيع وساكت. على ما ساكت على مجمع ما هي ابيض بنادم ماتفرقشي لا في الغرة لا لا دا باب اخر اللي انت تتكلم فيه في تفسير الغرة - [00:31:52](#)

ما معنى قول قضاء الرسول على التي ضربت الاخرى من حجر فاجدتها قالوا عليه الغرة ما معنى الغرة فالغرة العبيد منهم عبيد سود وعبيد بيت والاماء منهم بيض وماء سود - [00:32:21](#)

فقال بعض العلماء الغر هي العبد الابيض او الامة البيضاء. ليه؟ لان سمنها غالي شوية يعني فيه او عفوا اما زنجية واما رومية رومية تختلف هذه في تلك في الزمن - [00:32:38](#)

كانت مية وخمسين الف كان متكلف؟ انا ما له ومال متكلف؟ انا اقول لامه طفل انا بيب كان طفل انا بيب ادفع لا مش بالقيمة. نحن لسنا بالقيمة الطلبة دي كانت اكبر من - [00:33:01](#)

من التكاليف وكانت شاربة لبن وشاربة وواكلة لحمه هتخرمني هذه امور لا تقوم لا تستطيع تقييمها انت فهمت الموضوع هذا كلام الشافعي نعم. صورت قول كسيرين من العلماء. عدد كبير من العلماء ليس واحدا - [00:33:21](#)

قال وتوقفت مدة الى بحست المسألة؟ نعم ما انا بقول لك هي غير موجودة الان. غير ملاك الفلوس موجودة هم مقدرين ثمن العبد بانه عشر الدية الغرة قيمته عشر ادبها في زمنهم. وعلى هذا يصير فقهاء - [00:33:42](#)

لان التقويم العدل هنا يقاوم عليه قيمة عدل وعتق من ماله طيب الدنيا هلا انا بضرب مثال ادبهاهم في مصر بنوا على ان قيمتها بالفضة. ادبها عند اهل الابل مائة من الابل - [00:34:03](#)

مقسمة ابل مسلا زاد خمس سنين ابل لها سنتين ابن لها سنة ومجزأة وتدفع مجزأة ايضا يعني ايه بالمصنفة؟ اصنافا معينة وتدفع مجزأة. عند اهل الذهب لها قيمة. عند اهل الفضة لها قيمة. قوموها في مصر والذي - [00:34:23](#)

عليه العمل ستة وثلاثين ونصف كيلو فضة يعني ستة وثلاثين ونصف كيلو فضة. كيلو الف جرام يعني ستة وثلاثين الف وخمسمائة جرام من الفضة. اذا كان الجرام مثلا الفضة بعشرة جنييه هتحسب - [00:34:42](#)

إذا كان بخمسة جنيهه تحسب تضرب اديها ده عشر الدية الغرة مش الجنين. الغرة عشر الدية الاصلية لم يجد يعود على وليس على نركز في الكلام كيف اذ لم يجد السام يعود على اتحاد الرقبة؟ صار صح - [00:35:00](#)

بان تعود النسيان على على تحرير الرقبة فقط الكلام ده ما هو الكلام ده تكلمنا فيه بما فيه الكفاية. قال خطأ على هدية. لورثة الصبي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع. عن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع - [00:35:34](#)

ومسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته فهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلمها. وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده ومسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:36:03](#)

ستسأل يوم القيامة اذا عن اشياء عن ابنائك الله يسلم حدثنا ما لك بن اسماعيل حدثنا سفيان عن الزهري حدسني عبيد الله سمعت ابا هريرة رضي الله عنه وزيد ابن خالد - [00:36:28](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها. ثم اذا زنت فاجلدوها. ثم اذا زنت في الثالثة او الرابعة بيعوها ولو بضيف ولو بضيف هنا اشكال انت علمت ان الامة زنت - [00:36:45](#)

كيف تبني امازانيك هذا السؤال فاجاب العلماء على ذلك ان السيد قد يكون عنده علماء كثيرات وزوجات فلا يلتفت الى هذه التي زنت فاذا باعها لشخص اخر سيعفها الجديد او ان سيدنا الان قد تكون شخصيته ضعيفة - [00:37:05](#)

لا تخشاه المرأة لكن اذا ذهبت الى سيد اخر ذا شكيمة تنزعج لرؤيته فيؤدبها وترهب منه فاتان الوجهان للاجابة على السؤال والله اعلم. اتفضلي اه هنيئا لك هنيئا لك اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - [00:37:30](#)

قال لابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هنيئا لفضيلة الشيخ فوزي اذ نادى حي على الصلاة - [00:37:57](#)

بعد الشهادتين وفيك ولا يخفى عليكم قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة وقوله عليه الصلاة والسلام لا يسمع مدى صوت المؤذن انس ولا جن - [00:38:26](#)

ولا شجر ولا حجر ولا مضر الا شهد له يوم القيامة وكثيرون من اهل العلم في تفسير قوله تعالى فمن احسن قولاً ممن دعا الى الله؟ قالوا داخل فيها المؤذن اصالته - [00:38:50](#)

فيدعو الى الله يدعو الى اعظم شئ بعد التوحيد الى الصلاة مع الشهادتين ولكن اه لهذه النصوص ولغيرها اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله - [00:39:08](#)

ان المؤذنين يفضلوننا قال ان المؤذنين يفضلوننا قال قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطى فحتى تغنموا الاجر فرددوا ما يقوله المؤذن حتى تتابوا ارجع الى التفسير وبين يدي التفسير - [00:39:25](#)

احب ان اه استشير اخواني في في مسألة فقهية ارى لها اهمية لان بعض اه المسؤولين عن الصحف المصرية طلبوا والفتوى فيها لامر مهم بعض الشئ او مهم لامر مهم - [00:39:55](#)

وهي مسألة ان شخصا ما اختلس اموالا يقصد ما اختلس اموالا ويصعب ردها القوانين الموجودة لكن قد يحبس حبسا طويلا فالسؤال هو هل يجوز التصالح معه على ان يرد الاموال - [00:40:19](#)

ولا يحبس او لا يجوز السؤال واضح فاحببت ان استأنس براء اخواني واطرح لهم ما عندي ولقد قالت امرأة كافرة ونحن اولى منها بما قالت قالت ما كنت قاطعة امرا حتى - [00:40:56](#)

تشهدون عندنا وامرهم شورى بينهم فلنصتضيب اراء اخواننا. السؤال بس فقط اريد ان يكون السؤال فهم على وجهه الصحيح حتى تكون الاجابة اه قريبة ليست بعيدة عن عن موضوع السؤال - [00:41:19](#)

اعيد رجل سرق ما له صراحة يعني او اختلس مالا لانه السرقة تختلف عن ماذا؟ عن اختلاس احيانا. قد يكون المختلس له تأول لكن السارق قد يختلف. اختلس مالا ما له - [00:41:36](#)

ولما اقتلس مالا لن يستطيع الوصول الى هذا المال لن يستطيع الوصول الى هذا المال هل يجوز التصالح معه على ان يرد المال ولا يحاكم او يسجن وان لم يأت المال - [00:41:57](#)

السؤال واضح هذا هو السؤال اتفضل ادلة وفعل اتفقنا اننا ما بندافعش عن شخص معين ولا بيتكلم. احنا اتفقنا مسلا نفترض اننا اتفقنا على ان شخصا ما اختلس في فرق بين السرقة - [00:42:20](#)

اه والاختلاس من من بعض النوع اختلس لن يستطيع المجيء بالمال المختلس. اختلس خلاص وبيتم وعندما يعني نخدعه يعني يعني ما هو كده يعني هل ديننا يسمح بكده؟ يعني هل ديني يقول لي اتفق معه وبعدين اضحك عليه - [00:42:39](#)

انا بتكلم عن نحكي نعم وادلة يا ليت من يستحضر ادلة ارجعوا للمال في وسجنه لن نتفع به. طيب ها النبي صلى وسلم لو استنعنا نعم طيب انا ممكن بس اقربها شوية لان ممكن ايه يعني - [00:43:08](#)

بالنزايير تستبان الامور يفترض احمد موجود معه واحد يختلس منه عشرة مليون جنيه من شخص من؟ احمد قدم للمحاكمة قال يحكم في بما تشاء لن اتي بالله لكن اذا تصالحتم معي وتركتموني اجيب له المال - [00:43:58](#)

الصورة وضحت؟ الصورة وضحت؟ طيب. بماذا نفتي الان ايه التصالح ها اه رد يا احمد دافع عن نفسك. انت اللي صاحب العشرة مليون. ها نعم انا قلت يا جماعة اسمعوا اللي انا يعني انه اقوله هو الصواب لي - [00:44:24](#)

ان كان سيحكم فيه بالشريعة فوصل الامر الى الحاكم الى القاضي في قيده ان يحكم فيه بشرع الله وان يصل امره الى القاضي اذا كان وصل الى القاضي وصل اولوا الى القاضي لاننا ممكن نتعافى الحدود ما لم تكن بيننا - [00:44:57](#)

وسيحكم القاضي فيه بالاحكام الشرعية لا تنازل انما نقيم امر الله لحديث اذا سرق فيه مشترى تركوه اذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد واذا كان لن يحكم فيه بشرع الله سبحانه وتعالى والشرع المغيب. والحق سيضيع - [00:45:24](#)

اذا نصلح الصلح خير ما لم يصل الى الحاكم الشرعي الحاكم ماذا؟ هل هذا الكلام مضبوط ولا فيه خلل اذا اتفضل تفضل نعم الحرب خدعة يعني انت عايز تعمل كما قال اخوك. نخدعه - [00:45:48](#)

طب انا هقول لك هقول لك اذا اخذ احتياطه من ناحية الخديعة وقال سانتقل الى دولة اخرى تأخذ الشيكات وتدخل طرف وسيط هبطل عليك قصة الخداع. ها وكل شيه يعني مش الشرع هو كل شيه الشرع. انا بقول كده اذا كان الشرع سيقام - [00:46:15](#)

واصل الامر الى الحاكم لا تنازل اتنان صغير ولا عن ولا عن كبير ولا عن غني ولا عن فقير لكن اذا قالوا نحن لن نقضي فيه بالشرع في طيب ايه المصلحة والمفسدة؟ بارك الله فيك. طيب خلاص انتهى الامر. ندخل على التفسير - [00:46:44](#)

مسألة استدلالك في غير محله. قصة انس ابن النضر الحكم الشرع الربيع بنتي الربيع بنت النضر الشرع نفسه هي اخوها بيطالب بالشرع. اخوها بيقول انتقلوا يا جماعة من ماذا؟ من الحد الى الدية وكله مشروع - [00:47:08](#)

نعم اي لو كان يحكم الشرع معنى لذلك احترزنا اذا كان ايه اذا كان الحكم بالشرع لا تدخل. لكن بس خد بالك يعني اذا كان الشرع سيحكم به والقيد الثاني وصل الامر للحاكم - [00:47:33](#)

لا تراجع لكن هب ان الشرع يحكم به فعلا ولكن لم يصل الامر الى القضاء. جايز نتصالح او لا ما يجوز؟ جاز. كل سنة وانتم طيبين نعم ممكن في احكام شرعية المختلس - [00:47:56](#)

في احكام شرعها المختلس. احيانا يحكم عليه بحكم من اخذ شيئا وجدا يحكم عليه احيانا بحكم السارق. وحيانا يقال له شبهة. احيانا قال له شفها يحكم عليه بتعزيز مادي او بحبس ممكن - [00:48:14](#)

نعم مين قال ان في السرقة ينظر في ظهر امره؟ الحدود ما فيش في اكده. كلام مش مزبوط. لا لا كلام في الحدود ما فيش فيها ان كان صالح. بس خد بالك الحد - [00:48:30](#)

ليس فيه انزره ان كان صالح قبلها حتى. يعني واحد زنا. خلاص خلاص انتهيينا يا جماعة الحمد لله اصول الا وبعد فمع التفسير يقول تعالى ذكره في سورة الانسان ان اعتدنا - [00:48:51](#)

للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا اعتدنا استفيد منها امر وهو ان النار مخلوقة الان قوله انا اعتدنا اصل معناها اعدنا. اصل معناها

اعدادنا وهناك ادلة كثيرة على وجود النار الان اعادنا الله واياكم منها - [00:49:15](#)

اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون في الصيف من حرها واشد ما تجدون في الشتاء من بردها - [00:49:49](#)

كذلك سمع النبي وجبة صلى الله عليه وسلم وكان جالسا مع اصحابه قال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر القي به من شفير جهنم منذ سبعين خريفا - [00:50:11](#)

لم يصل الى قارئها الا الان حديس صلاة الكسوف حديث لما خلق الله النار قال لجبريل اذهب فانزل اليها الى غير ذلك فقوله انا اعتدنا يبين امرا ان النار مخلوقة الان - [00:50:36](#)

اعادنا الله واياكم منها النار يعرضون عليها غدوا وعشيا انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا عيادا بالله سلاسل يسحبون بها والسلاسل يسحبون والغل في العنق الغل في العنق وقد سبق بيانه - [00:50:57](#)

انه غل عريض يعني شئ عريض حتى تجعل الرجل مقمحا انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي للاذقان يعني من اول الرقبة اللي عند فين؟ للذقن. فهي الى الاذقان فهم مقمحون - [00:51:37](#)

يعني كالخنفة التي تكون تحت الرقبة عريضة تجعل البصر شاخص الى اعلى هكذا يسمى هذا مقمح. فمقمحون رافعوا الابصار الى اعلى. لان الغل عريض واصل الى هذا الذقن يخشى ان يرد ذقنه للاسفل حتى تجرح. فاضطر الى رفعها الى اعلى - [00:52:03](#)

انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان جمزق فهم مقمحون عيادا بالله اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون فضلا عن هذا فانه في النار في نار فاذا جئت توصفه - [00:52:31](#)

توصفه وهو في النار يشوى بها ينام على نار ايا زنب لا يغطى بنار في رقبته اغلال المكان ضيق في عمد في عمود كعمود. من ضيق السجن مفصل على قدره عمود واقف في مشتعل نار لهيب من كل مكان - [00:52:59](#)

استغيس تقاس بماء كالمهل يشكو لجوء يشرب يقطع الامعاء كل سبب من اسباب الهلاك موجود اي سبب واحد منها كافي لاماته قال تعالى وطعاما ذا غصة طعام واقف في الحلق ناشب - [00:53:23](#)

لا يستطيع ان يطرشه ولا ان يبتلعه كل سبب من اسباب الموت موجود وهذا تفسير قوله ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت يعني كل سبب من اسباب الوفاة موجود - [00:53:49](#)

وكل عذاب يعذب به كفيل به اماتته. والاكه ولكن لا يموت مع ذلك عيادا بالله من ذلك انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا في المقابل حال الابرار بعد حال الاشرار - [00:54:11](#)

ان الابرار هم اصحاب اليمين هنا يشربون من كأس والكأس في الغالب تطلق على كأس الخمر كان مزاجها كافورا ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها خليطها كافور - [00:54:35](#)

ما الكافور عينا يشرب بها اي يشرب منها عباد الله يفجرون تفجيرا. تقدم نظيره في صورة المطففين بمعاصله ان ابن مسعود قال في الكافور يشرب منها المقربون صرفا وتمزج لاصحاب اليمين مزجا - [00:55:08](#)

ثاني المقربون افترض ان هذا كافور هذا كافور قال تعالى هنا من كأس كان مزاجها كافور وهذا مثلا زنجبيل او اي شئ الكافور يخلق بالآخر وهذا يشربه اصحاب اليمين. والآخر يشرب منه المقربون صرفا - [00:55:37](#)

كان تمثيلا شاي ولبن شاي ولبن انضع شاي على لبن لاصحاب اليمين اللبن صرفا يشربه المقربون فهذا هو التفسير يشرب منها المقربون صرفا وتمزج لاصحاب اليمين مزجا ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. كافورا - [00:56:07](#)

كافورا تفسيرها عينا يشرب بها عباد الله الذين هم المقربون يفجرون تفجير ثم بين الله صفاتهم واعمالهم يوفون بالنذر يوفون بالنذر نزل الطاعة وتقدم البيان ان النذر له تقسيمات لو - [00:56:43](#)

تقسيمات منه نذر الابتداء تقول لله علي ان اتصدق بالف جنيه نزر ماذا؟ ابتداء النذر الثاني له ثلاثة اسماء عوض مجازاة مقابلة. ثلاث مسميات لصنف واحد. لله علي ان اتصدق بالف جنيه ان نجح ولدي - [00:57:16](#)



فجعلت الصدقة مقابل ماذا؟ النجاح. فيسمى لذلك نذر ماذا؟ مقابلة او عوض او مجازاة النذر الثالث المباح تقول لله علي ان اكل فولا وعدسا براحتك النذر الرابع نزلوا اللجاج قل لله علي ضربك كانك تقول اقسام بالله ان اضربك - [00:57:50](#)

النظر الخامس نزر المعصية لا يفي به الشخص وتقدم البيان ان من نزر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه يوفون بالنذر اذا نذرت فهو افتي - [00:58:21](#)

والا والعياذ بالله يتسرب النفاق الى قلبك شهدوا ذلك النذر بمعنى العهد ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لناصدق ولنكون من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. فماذا كان - [00:58:38](#)

فقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه يصاحبهم النفاق الى يوم يلقونه قيل يوم يلقون الله وقيل يوم يلقون النفاق فذي عقوبة من نذر ولم يفد بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون - [00:59:13](#)

قال تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا عاما هنا السؤال من قوله كان شره مستطيرا يعني عاما منتشرا هل يلحق هل يعلق المؤمنين اذى او كرب في هذا اليوم - [00:59:39](#)

فمن العلماء من قال ليس على المؤمنين اي اذى ولا اي حزن لان الله قال لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال فريق من العلماء بل يعترهم الهم والخوف ولكن يؤمنهم الله بعد ذلك - [01:00:13](#)

يؤمنهم الله بعد ذلك لحديث الشفاعة الطويل. ادم يقول نفسي نفسي اذهبوا الى غيري نوح قل نفسي نفسي. اذهبوا الى غيري. ابراهيم يقول موسى يقول اي سيقول عليهم الصلاة والسلام - [01:00:39](#)

وكذلك لحديث الصراط ودعوى المرسلين على جنبتي الصراط رب سلم رب سلم موافق انت فيها قلق لا تدري تعطى الكتاب باليمين او بالشمال وانت واقف امام الميزان كذلك لا تدري الحسنات في كفة وسيئات تأتي في اخرى وانت واقف تراقب النتيجة - [01:00:59](#)

قلق مضطرب وكذلك عند المرور على الصراط كما سلف تلقي الكتاب باليمين ام بالشمال وعند الوقوف بين يدي الله عرض الاعمال عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا لا تستطيع ان تنكر شيئا - [01:01:36](#)

تظن ان قدى لك يقول ربك انا غفرتها سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم جعلنا الله واياكم من المغفور له فهذان قولان العلماء في تفسيره كان شره مستطيلة - [01:02:02](#)

ويطعمون الطعام على حبه اي مع حبههم له سبحانه الله خصلة اطعام الطعام قصر فيها الناس الان وهي من اعمال الاسلام الجليلة. اعمال الاسلام الطيبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل - [01:02:21](#)

اي الاسلام خير يا رسول الله عن اي خصال الاسلام خير قال اطعام الطعام وافشاء السلام طعام اطعام اجر عظيم حتى في الجاهلية كانوا يفعلونهم عبدالله بن جدعان كان يطعم الطعام - [01:02:46](#)

السقائف سقيفة بني ساعدة وغيرها من السقائف فاطعام الطعام وورد ايضا له حديث عبدالله ابن سلام يحسن لشواهد انه قال لما بلغني خبر قدوم النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت - [01:03:13](#)

التقي به انزر اليه اتعرف عليه قال فرأيت وجهه ليس بوجه رجل كذاب هذا في الوجه وسمعت قوله ايها الناس اطعموا الطعام وافشوا السلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام - [01:03:39](#)

فاطعام الطعام خصلة محمودا كريمة خصالا كريمة محمودة ولك في كل في كل ذات كبد رطبة اجر. حتى البهائم حتى اذا اعطيت القطة قطعة من الطعام الذي تأكله. احيانا تكون تأكل لحمه - [01:04:14](#)

والقطة جت بجوارك وتبحس عن قطعة سميئة حتى لن تاكلها ترميها للقطعة ما حصنت تستخسر ترمي لها قطعة للاحمر. يا اخي انت نهجر فيها ايضا اذا قطعت لها قطعة من المستساغة في ناس - [01:04:38](#)

كاين فيعني سقطت لها قطعة ورميتها لها. اليس ذات كبد؟ والرسول يقول لك في كل ذات كبد رطبة اجر قال ذلك فان لنا في البهائم لاجرا يا رسول الله الصحابة يسألونه - [01:05:03](#)

قال لك في كل ذات كبد رطبة اجر فانت مأجور يا اخي كما كلت والحمد لله في مخلوق من مخلوقات الله يريد ان يأكل اطعموا نعم كرمك الله وفضلك الله سبحانه وتعالى واعطاك الله من واسع فضله. هذه بهيمة ايضا تحتاج - [01:05:25](#)

تأكل تسد جوعتها تحتاج تسد جوعتها النبي اتاه جمل فرغى بجواره رغوات وانذرف الدم من عيني امام الرسول عليه الصلاة والسلام فقال عليه الصلاة والسلام من صاحب هذا الجمل فاتي به - [01:05:51](#)

فقال الا تتقي الله في هذه البهيمة شاك الي انك تجيعه شكى الي انك تجيع فاطعم الدابة لقمة بل الجن نهى النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا نهى عن الاستجمار بالعظم او البعر - [01:06:18](#)

بالعظم وبالبعير. انها لا تستنجي بعظام ولا بروز ولا برجيع قال اتاني داء الجن. فذكر الحديث وفي ان لكم بكل عظم من الجن اسألوه الزاد هذه الرواية مرسله لكن البعض يصححها لشواهدا لكن من طريق الشعب مرسلا - [01:06:45](#)

ان الجن لما تلى عليهم رسول الله القرآن سألوه اسئلة في رواية مسلم المرسله وسألوه الزاد عايزين ناكل قال لكم بكل عظم لم يذكر اسم الله عليه او ذكر اسم الله عليه عفا - [01:07:09](#)

ان يكسى لحما وان تأكلوه. ولكم بكل بهرة دواء طعام لدوابكم فحتى الدواب تأكل في اطعام الطعام من الخصال الكريمة التي فرط فيها الناس الان تتخيل مسلا في المنصورة مية سري مسلا - [01:07:32](#)

كل زري فاتح مسلا غرفة او شيه في مكان والفقير يأكل ستجد بفضل الله نفعا عميما وهو منصور التكافل التكافل ويطعمون الطعام على حبه اي ما حبههم له مسكينا وبيتيما واسيرا. يعني اذا كانت في يدك لقمة انت تستسيغها - [01:07:52](#)

وتقويما لنفسك وابتغاء ثواب الله من قبل؟ قلت للفقير كله ربح نفسك يا اخي من التخمة واللحن اعطاء الفقير وكل فول يوما من الايام ما حصل عليك ضرر ما حصل عليك اي ضرر بل قد تعافى من بلاء كان سيحل بك ويحل ايضا باولادك وذريتك - [01:08:24](#)

يطعمون الطعام على حبهم دينا وبيتيما واسيرا والانصار ضربوا في ذلك اروع المثل لما اتاهم ضيف زوج وزوجته وليس في البيت الا طعاما يكفي اما الاضياف واما الصبية فقامت الام واتت باحجار وضعتها في قدر - [01:08:47](#)

بهما واشعلت النار على القدر يقرقر الولد يتضاغى من الجوع لم ينتظر يا ابني الاكل ان شاء الله يستوي تنتظر ترتب عليه وترتب عليه حتى نام الصبية والقدر يكررك بالحجارة واكلت هي - [01:09:19](#)

اكل ضيفهما الطعام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما صبيحة اليوم التالي لقد عجب ربكما من صنيعكما بضيفكما البارحة سبحان الله! هل تظنون ان الله يخذل مثل هذين - [01:09:40](#)

هل تظنون ان ربنا يخذل مثل هذين اللذين عجبنا من صنيعهما واکرامهما للضيف مع احتياجيهما واولادهما الى الاكل ويطعمون الطعام اه على بابه ويطعمون الطعام على حبه مسكينا وبيتيما واسيرا والاسير غالبا ما يكون كافرا - [01:10:06](#)

ففيه دليل على جواز اطعام الكافر ايضا انما نطعمكم لوجه الله هل هذا قول يقولون او لهم ام هو حالهم لسان الحال الاقرب انه لسان الحال لان الله ما قال ويقولون انما نطعمكم لوجه الله - [01:10:39](#)

انما لسان حالهم يقول انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء لا اريد ردا ولا حتى اريد منك ان تقول ان تشكرني. تقول شكرا. لا اريد منك سبحان الله - [01:11:07](#)

كذا يروى يروى ان عائشة كانت اذا اكرمت سائلا تقول لجاريتها انظري ماذا يقول انظري ماذا يقول ان قال جزى الله ام المؤمنين خيرا هي تقول جزاك الله كل خير - [01:11:26](#)

اللهم بارك له حتى يبقى لها اجرها وفضلها. انت دعوت لي وانا دعوت لك وبقي الفضل فلسان حالهم يقول انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا وبيتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله - [01:11:50](#)

غاية الادب مع الاطعام اطعم لا تجرح فيه ابدأ الشخص الذي تكرمه. ابدأ بل كما في الادب ادب الطعام من القرآن وانت تقدم الطعام تشعر الضيف انه المتفضل عليك كما قال الشاعر حتى يا ضيفنا لو جئتنا لوجدتنا نحن الضيوف وانت رب المنزل - [01:12:20](#)

هكذا بهذه الطريقة كما قال الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام الا تأكلون الا تتفضلون علينا بالاكل هذا المعنى وسبق التنويه على ان

هناك فارق بين ان تقول لشخص يمكنك ان تتفضل علي وتتعشى عندي - [01:12:50](#)

واللفظة الاخرى تعال اعشيك تعال اعشيك فيها ماذا فيها شيء من المن فيها شيء من المن على الذي تعشيه. يا اخي بناقص عشاك يا

اخي فول امرك له من تعالی اعشيك - [01:13:17](#)

فرق بين ان تقول لشخص تتفضل علينا تتعشى معنا. تشرف منزلنا ولم يكن اهلا لذلك. لكن الكلمات الطيبة صدقة تتصدق بها اولى من

الاطعام. اذا تصدقت بكلمة طيبة قال الذي - [01:13:34](#)

تكرموا قول معروف ومغفرة خير من صدقة تبتسم بالله عليك شرفني من زمن ما اتيت الى بيتك اكرمني اكرمك الله. انا احبك في

في هذه الحالة تشعر انه فعلا هو المتفضل لكن ثوابك عند الله يعظم. واجرك عند الله - [01:13:54](#)

يتضاعف يتضاعف ويتضاعف كما اسلفت فارغ بنت عم اكلك اذن الفارق واضح وعلي بن الحسين زين العابدين رحمة الله تعالى عليه

من بيت النبوة الطاهر الكريم وكان عالما اماما اتفقت الفرق كلها على امامته - [01:14:21](#)

وعلى جلالته بما فيهم اهل البدع مر بفقراء فسلم عليهما وراكب قالوا هلم تفضل معنا يا امام وكانوا يأكلون المثل كسر خبز خبز يبقى

كسر فنزل واجابهم الى دعوتهم واكل من طعامهم - [01:14:51](#)

وحمد الله واستفاد هو نفسه استفاد يعرف احوال الناس. كيف يعيش الناس واستفاد من مجلسهم وقال لهم اخوتي اكرمتوني

اكرمكم الله هل تأزنوا لي ان ارد اليكم شيئا من الفضل الذي صنعتموه الي - [01:15:25](#)

ويتلطف حتى يأخذ منهم وعدا ان يجيبوا قالوا جزاك الله خيرا وفرحوا بدعوته تواصلوا الى بيته قابلهم خير مقابلة. واكرمهم خير

اكرام. ويذكرهم بان الفضل لهم ليس له. وهم ينظر بعضهم الي - [01:15:51](#)

متعجبين لكن نذكرهم بان الفضل ليس لهم مرحبا شرفتم بيتي اكرمتوني. كلام طيب يثبت في صحائفه يوم يلقي الله سبحانه

وتعالى كلام طيب يثبت في صحائفه يوم يلقي ربه سبحانه وتعالى - [01:16:15](#)

ديننا من فضل الله كل ادب وكل اخلاق كريمة ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسير هؤلاء اهل الاستحقاق بالدرجة الاولى

انما نطعمكم لوجه الله لا يقال لهم في الوجه انا اطعمكم اوكلكم لوجه الله لا اريد منكم شيء. قال هكذا - [01:16:41](#)

وقد اثير مثل هذا في الصيام لكن الصيام تختلف اذا سبه احد او شتمه فليقل اني امرؤ صائم. هل يقل اني امرؤ صائم بلسان الحال او

بلسان المقال الظاهر انها بلسانه المقال تذكيرا لان اللفظ فيه فليقل - [01:17:13](#)

اني امرؤ صائم ولم يقيد القول بان يكون في النفس. لكن هنا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انما نطعمكم لوجه

الله دون ان يذكر قالوا انما نطعمكم - [01:17:36](#)

بارك الله لنا ولكم في كتابه الكريم في سنة نبيه الامين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:17:54](#)